



# شبكة الانتخابات في العالم العربي

## *Elections Network in the Arab Region*

تونس: التقرير الاول  
2022/12/18

### شبكة الانتخابات في العالم العربي تلاخط الانتخابات التشريعية التونسية

انتخابات جرت في أجواء آمنة  
التحدي الأكبر كان نسبة المشاركة لإنجاح العملية الانتخابية

تلقت شبكة الانتخابات في العالم العربي موافقة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية من أجل ملاحظة الانتخابات التشريعية 2022، ويتكون فريق الشبكة من (31) ملاحظ دولي من (10) جنسيات عربية وأوروبية.

وشارك فريق أول متكون من (7) ملاحظين دوليين مرفوقين بـ(4) ملاحظين محليين من جمعية شباب بلا حدود - تونس في مراقبة الدورة الأول للانتخابات التشريعية التي جرت بتاريخ 17 كانون الأول 2022 .

هذا وتوزع ملاحظو الشبكة على 4 دوائر انتخابية تمثل المناطق التالية: تونس العاصمة و ولاية أريانة و بن عروس و منوبة، بالتعاون مع الشريك المحلي: "جمعية شباب بلا حدود- تونس" التي شاركت بأكثر من (400) ملاحظ محلي.

قام فريق الشبكة بملاحظة سير العملية الانتخابية خلال فترة الافتتاح والاقتراع والغلاق والفرز في(31) مركز و(60) مكتب إقتراع، وتم تسجيل ملاحظات منها الايجابية والسلبية، جرى تضمينها في التقرير الأولي.

وسوف تصدر الشبكة تقريرها التفصيلي عن مجمل العملية الانتخابية التشريعية بعد إعلان النتائج الرسمية النهائية للدورة الثانية.

أبرزت العملية الانتخابية التشريعية في يوم الإقتراع أهم النقاط التالية :

الإيجابيات :

- 1- توفير مناخ آمن ومناسب لوصول المقترعين إلى مكاتب الاقتراع، وتسهيل مهمة اقتراعهم.
- 2- إعتتماد المعايير الدولية لسرية الاقتراع والتصويت المباشر وتوفير فرص متساوية للجميع للمشاركة في الاقتراع.



## شبكة الانتخابات في العالم العربي

### *Elections Network in the Arab Region*

- 3- توفر الشفافية الكاملة حول التعليمات والإجراءات الخاصة بالعملية الانتخابية والاقتراع، خاصة في مجال توفر المعلومات بالموقع الإلكتروني و داخل المراكز الانتخابية .
- 4- افتتاح مكاتب الإقتراع في موعدها، وتواجد العدد المطلوب من العاملين، وتوفير المستلزمات الأساسية لعملية التصويت.
- 5- المشاركة المقبولة من كبار السن.
- 6- اتخاذ إجراءات سريعة وفورية بخصوص بعض المخالفات.
- 7- استغلال تكنولوجيا المعلومات وذلك باستخدام الرسائل الالكترونية بخصوص تحديد مكاتب التصويت للناخبين وتحفيزهم عبر وسائل التواصل لانجاح العملية الانتخابية كذلك لتدريب الموظفين.
- 8- مشاركة لممثلي مجتمع المدني المحلي والدولي في عملية رصد وملاحظة الانتخابات.

#### السلبيات :

- 1- عدم تقسيم المراكز الانتخابية وفقا للمعايير الدولية ان من حيث الحد الأعلى لعدد الناخبين او ابتعاد مراكز الاقتراع عن مكان اقامتهم أكثر من (500) م، مما انعكس سلبا على عملية المشاركة في التصويت.
- 2- عدم نشر قائمة أسماء الناخبين في بعض المراكز في يوم الإقتراع.
- 3- تفاوت مستوى العاملين في مكاتب الاقتراع وتباين في تأويل تطبيق اجراءات الإفتتاح والإقتراع والفرز والعد.
- 4- لم يكن هناك دعاية الانتخابية بشكل عام ولكن سجل استمرار الدعاية الانتخابية من قبل بعض قليل من ممثلي مرشحين داخل وخارج بعض المراكز الانتخابية بما أثر على تصويت الناخب.
- 5- وجود عدد من الأوراق الملغاة، وذلك لافتقار بعض الناخبين لآليات التصويت وخاصة كبار السن منهم.
- 6- قلة مشاركة الشباب وذو الإعاقة والنساء في عملية الاقتراع.
- 7- مشاركة قليلة لممثلي المرشحين في عملية رصد ومراقبة الانتخابات.

#### التوصيات :

##### أهم التوصيات فيما يتعلق باليوم الإنتخابي:

- 1- تقسيم الدوائر الانتخابية وفقا للمعايير الدولية، بما يؤمن عدالة في تحديد عدد الناخبين في المراكز الانتخابية ومكاتب الاقتراع وتسهيل مهمتهم في الوصول لموقع الاقتراع بحيث لا يتجاوز 500 متر من مكان سكنهم.



## شبكة الانتخابات في العالم العربي

### *Elections Network in the Arab Region*

- 2- رفع مستوى مهارات العاملين في إدارة عمليات الاقتراع والفرز من خلال التدريب المتخصص.
- 3- اتخاذ إجراءات تجاه ممارسة الدعاية الانتخابية على مسافة 100 م من مراكز الاقتراع وفقاً للمعايير الدولية.
- 4- وضع قائمة أسماء الناخبين داخل مراكز الاقتراع ليتسنى للمقترعين التأكد من اسمائهم.
- 5- اعتماد تقارير وتوصيات الملاحظين وإخذها بعين الاعتبار في تقييم العملية الانتخابية للاستفادة منها في الدورة الثانية.
- 6- اتخاذ إجراءات صارمة بحق الموظفين المخلين بتطبيق القوانين وإجراءات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.

يؤكد فريق الشبكة أن العملية الانتخابية قد جرت بشكل عام وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها، رغم عزوف كبير للناخبين بحيث وصل إلى نسبة تقارب 92%. إن نسبة المشاركة وفقاً لقانون الانتخابات التشريعية التونسي، ليس له تأثير قانوني على نتائج الانتخابات، ولهذا تعتبر تجربة الانتخابات التشريعية التونسية أمام تحدي كبير في الشرعية السياسية للهيئة المنتخبة التشريعية.

لمزيد من المعلومات والتواصل مع فريق الشبكة في تونس يرجى اتصال :  
السيد هوكر جتو بلباس - رئيسة البعثة والناطق الرسمي باسم فريق الملاحظة الدولية.

0021651399547

0096477013875387

او عبر البريد الإلكتروني :- [info@intekhabat.org](mailto:info@intekhabat.org) و [arabewa@yahoo.com](mailto:arabewa@yahoo.com)

يذكر أن الشبكة تأسست في عام 2006، بمشاركة خمسة وثلاثين منظمة مجتمع مدني من 12 دولة عربية، وقامت الشبكة منذ تأسيسها بمراقبة (28) انتخابات تشريعية ورئاسية، وبشكل تطوعي دون تمويل من أحد، في كل من اليمن، وموريتانيا، والمغرب، والأردن، والعراق، وكردستان العراق، ولبنان، والسودان، وتونس، ومصر، وليبيا، وللشبكة مرصد عربي للانتخابات ([www.arabew.org](http://www.arabew.org)) .